

## منبع السحر في القرآن :

### - الفهم والاستيعاب :

1 – " يجب أن نبحت عن منبع السحر في القرآن قبل التشريع المحكم ، وقبل النبوءة الغيبية ، وقبل العلوم الكونية ، وقبل أن يصبح القرآن وحدة مكتملة تشمل هذا كله ، فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجردا من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد " .

ضع عنوانا مناسباً للفقرة السابقة :

**العنوان :** حقيقة السحر القرآني . أو سحر وتفسير .

2 – " لابد إذن أن السحر الذي عناه كان كامنا في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية ، لابد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته ، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده ، وإن لم نغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية " .

ضع عنوانا مناسباً للفقرة السابقة :

**العنوان :** حقيقة السحر القرآني . أو سحره نسقه .

3 – **وضّح العلاقة بين عنوان النص ومضمونه .**

هناك علاقة وثيقة بين عنوان النص ومضمونه .

**فالعنوان :** " منبع السحر في القرآن " .

**والمضمون :** بحث في المنبع الحقيقي لسحر القرآن الكريم .

4 – **استخلص الهدف من النص .**

أ – حثّ الباحثين على الغوص في جماليات القرآن .

ب – البحث عن منبع السحر في القرآن الكريم .

ج – إثبات أنّ منبع السحر الحقيقي هو النسق القرآني ذاته .

## 5 – حدد منبع السحر الذي يراه الكاتب ، مستدلا .

أ - منبع السحر في رأي الكاتب : سحره كامن في صميم النسق القرآني ذاته ، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده .

ب – الدليل : حينما نقرأ الآيات المكية في بدايات الإسلام لا نجد فيها تشريعا محكما ، ولا علوما كونية " إلا القليل " ، ولا نجد إخبارا بالغيب ، ومع ذلك كان هذا القرآن المكيّ ساحرا ، هذا السحر الذي جعل الوليد بن المغيرة يشعر به رغم كفره . ( ونستطيع أن ندرك ذلك أيضا من خلال تأمل سورة العلق ) .

## 6 – وضح سحر البيان في كل آية قرآنية مما يأتي وفق سياقها .

أ – " اقرأ باسم ربك الذي خلق " .

هي السورة الأولى في القرآن فناسب أن يستفتحها بالإقراء وباسم الله ، وهي بدء الدعوة فاختر من صفات الرب صفته التي بها معنى البدء بالحياة .

ب – " خلق الإنسان من علق " .

خلق من منشأ صغير حقير ، ولكن الخالق كريم ، كريم جدا ! فقد رفع هذا العلق إلى إنسان كامل .

ج – " إن إلى ربك الرجعى " .

تعقيب تهديدي سريع على بروز صورة الإنسان الطاغية كما في الآية التي سبقتها .

د – " كلا لنن لم ينته لنسفعا بالناصية " .

صورة حسية للأخذ الشديد السريع ، ومن أعلى مكان ، من مقدم الرأس المتشامخ ، واستخدم " لنسفعا " وهو لفظ شديد مصوّر بجرسه لمعناه .

## 7 – فرّق بين فواصل القرآن وسجع الكهان .

فواصل القرآن : فواصل متناسقة تناسقا داخليا دقيقا مدهشا ساحرا .

سجع الكهان : جمل متناثرة ، لا رابط بينها ولا اتساق .

8 – " هذا ابتداء قوي منذ اللحظة الأولى للدعوة . وهذه الفواصل التي تبدو في الظاهر متناثرة ، هي هكذا من الداخل متناسقة . هذا نسق من القرآن في السورة الأولى ، الشبيهة في ظاهرها بسجع الكهّان ، أو حكمة السجّاج " .

علّق على النص السابق بأسلوبك ، مبينا المستفاد منه .

التعليق : ادّعي بعض الجاهلين أن الفواصل القرآنية شبيهة بسجع الكهّان ، قدحا وغمزا ، والحقيقة غير ذلك تماما .

والإنسان يستفيد من ذلك برده العقلي والمنطقي على تلك الشبهات ، واقتناعه بدينه العظيم .

9 – " فليدع ناديه . سندع الزبانية " .

التعليق : في لحظة الحساب ، لحظة العدل ، قد يتخيل للمعاقب أن يدعو من يعتز بهم من أهله وصحبه ( نادية ) ، لكن المحاسب " خالق البشر " ، فهو سيدعو الزبانية ، هذا معركة تخيلية تشغل الحس والخيال ، لكنها معروفة المصير .

ويستفيد الإنسان من ذلك في معرفته وإيمانه بأن الله تعالى هو القوي العزيز الذي لا يعجزه ولا يغلبه شيء لا في الأرض ولا في السماء .

10 – أثر بأسلوبك ما يأتي :

– " فلننظر في السورة الأولى : " سورة العلق " إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة ، ربما يلوح أول الأمر أنها تشبه " سجع الكهّان " .

لا بد من مناقشة الرأي ولو كان تجنيا وافتراء بالأدلة والبراهين ، فقول البعض بمشابهة الفواصل القرآنية لسجع الكهّان هو قول فيه تجن وغمز ولمز ، ولكن تحليل سورة واحدة من سور القرآن يسقط هذا الادعاء ، فهذا التناسق العجيب والبيان الداخلي المدهش ، يختلف تماما عن الجمل المتناثرة غير المتسقة من سجع الكهان .

## الثروة اللغوية :

### الترادف :

- المزمل : الملفت المتغطي بثوبه ، المدثر .
- كامنا : مختفيا لا يفتن له .
- صميم : صلب وجوهر وأصله الخالص .
- إبان : أثناء ، وقت .
- اتساق : استواء ، انتظام ، ترابط .
- بطر : أ - الغلو في الزهو والتكبر .
- ب - الإنكار والاستخفاف بالشيء .
- خرج صديقي وهو مزمل في الشتاء .
- سحر القرآن كامن في النسق القرآني ذاته .
- سحر القرآن في صميم النسق القرآني .
- صمد أهل الكويت إبان الغزو .
- هناك اتساق عجيب في نظم القرآن .
- نهى الإسلام عن البطر .
- " الكبر بطر الحق " . ( من الحديث الشريف ) .

### المعنى السياقي ( عقل ) :

- أ - عقل فلان الشيء أو الأمر : أدرك وميز وفهم .
- ب - عقل الشاب صاحبه : فاقه في العقل .
- ج - عقل الرجل الدابة : ربط .
- د - عقلت المرأة شعرها : مشطت .
- وظف ( عقل ) في سياقين مختلفين في مجال ( الدراسة ) وفي مجال ( الزينة والجمال ) .
- الدراسة : عقل الطالب المسألة .
- الزينة والجمال : عقلت المرأة شعرها .

### المفرد :

- كهان : كاهن .
- فواصل : فاصلة ، فاصل .
- ألباب : ألب .

## الجمع :

ناصية : ناصيات ، نواص .

منهل : مناهل .

طاغية : طغاة ، طواغ .

نِصاب : نُصُب .

## التصريف : ( خلق ) .

( خالق / مخلوق / خليق / خلانق / الخلق / خلقة / أخلاق ..... ) .

أ – الله تعالى **خالق** السماوات والأرض .

ب – الإنسان **مخلوق** من طين .

ج – المتفوق **خليق** بتكريم وتقدير .

د – كل **الخلانق** تسبح الله تعالى .

هـ – حسن الله تعالى **خلقة** الإنسان .

و – أعلى الإسلام من قيمة مكارم **الأخلاق** .

وظّف تصريفا من تصريفات الجذر اللغوي ( خلق ) في مجال ( الدين ) وفي مجال ( الدراسة ) .

**الدين :** أعلى الإسلام من قيمة الأخلاق . أو الله تعالى هو الخالق العظيم .

**الدراسة :** المجتهد خليق بالتكريم .

## التدقيق الفني : (سبق شرح أسلوب القصر في الدرس السابق)

### تدريب تطبيقي

**1 – " القرآن الكريم كتاب الله العظيم ، وللقرآن سحر عجيب ، فحين نقرأ القرآن نشعر أننا ذهبنا إلى عالم آخر ، فإنما القرآن كلام الخالق ، ولا ينكر هذا السحر إلا المعاندون ، فالقرآن كلام الله لا البشر " .**  
في الفقرة السابقة أربعة أساليب قصر ، حددها ، مبينا طريقة القصر .

- أ – أسلوب القصر : ..... طريقته : .....  
ب – أسلوب القصر : ..... طريقته : .....  
ج – أسلوب القصر : ..... طريقته : .....  
د – أسلوب القصر : ..... طريقته : .....

### **2 – حدد المقصور / المقصور عليه فيما يأتي :**

- أ – عذبة أنت كالطفولة ..... كالأحلام كالصباح الجديد .  
المقصور : ..... المقصور عليه : .....  
ب – إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ..... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا .  
المقصور : ..... المقصور عليه : .....  
ج – لا تعرف قيمة العلم والعلماء إلا المجتمعات الراقية .  
المقصور : ..... المقصور عليه : .....

### **3 – حوّل أسلوب القصر من طريقة إلى طريقة أخرى .**

- أ – إنما رأس الحكمة مخافة الله .  
ب – للكوييت مكانة وقيمة .  
ج – ما الأرض ثابتة بل متحركة .  
د – ما الرجال إلا مواقف .

### **4 – صغ من إنشائك تعبيرا يتضمن أسلوب قصر بحيث تكون طريقة القصر :**

- أ – تقدم ما حقه التأخير : .....  
ب – النفي والاستثناء : .....  
ج – إنما : .....  
د – العطف : .....

## • السلامة اللغوية :

**الإضافة :** هي ضم معنى اسم إلى معنى اسم بعده ليتكون منهما معا مفهوم واحد .

- ويسمى الطرف الأول ( مضافا ) ويسمى الطرف الثاني ( مضافا إليه ) .  
أبراج الكويت شامخة . ( المضاف : أبراج ) ( المضاف إليه : الكويت ) .
- ويعرب المضاف حسب موقعه بالجملة ( فاعل - مبتدأ - خبر - اسم مجرور .. )
- أما المضاف إليه فيعرب " مضاف إليه مجرور بالكسرة / الياء "

### 1- عمال المصنع نشيطون .

- المصنع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

### 2- إن كتاب اللغة العربية ممتع .

- اللغة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

### 3- أطلب من شباب المسلمين الحرص على العلم .

- المسلمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء .

## • لاحظ أن :

### 1 - يمتنع المضاف من التنوين ، ومن " أل " التعريف .

طالب العلم نشيط ( كلمة طالب هي المضاف فلا يكون فيها تنوين أو أل )

### 2 - تحذف نون المثني ونون جمع المذكر السالم من المضاف .

معلمو الصف مخلصون . ( فلا يقال : معلمون الصف )

كتابا اللغة العربية رائعان . ( فلا يقال : كتابان اللغة )

- ( والأشياء السابقة : التنوين وأل والنون تمتنع عن المضاف ولا تمتنع عن المضاف إليه ) .

## تدريب على الإضافة :

### 1 – حدد المضاف / المضاف إليه في الجمل الآتية :

- أ – بحث كثير من الناس عن منبع السحر في القرآن الكريم .  
المضاف : ..... المضاف إليه : .....
- ب – السحر القرآني كامن في صميم النسق القرآني .  
المضاف : ..... المضاف إليه : .....
- ج – حفظت سورة من سور القرآن الكريم .  
المضاف : ..... المضاف إليه : .....
- د – اللهم احفظ أبناء المسلمين من الشرور .  
المضاف : ..... المضاف إليه : .....

### 2 – اضبط ما تحته خط فيما يأتي :

- أ - وقف الخلق ينظرون جميعا  
الضبط : المجد .  
كيف أبني قواعد المجد وحدي .
- ب – حبل الفجيعة ملتف على عنقي  
الضبط : الفجيعة .  
من ذا يعاتب مشنوقا إذا اضطربا .

### 3 – صوّب الخطأ فيما يأتي :

- أ – مختلفون الشبهات حول ديننا حاقدون .  
الصواب : .....
- ب – حضارة المسلمون في الماضي تعبر عن رقيّ حضاريّ .  
الصواب : .....
- ج – دليان الكاتب في الموضوع مقتنعان .  
الصواب : .....

### 4 – ( المعلمون ) استخدم الكلمة السابقة في جملة من إنشائك بحيث تكون :

- أ – مضافا : .....
- ب – مضافا إليه : .....



التعبير:

( التقرير )

أقيمت ندوة في المدرسة ، وقد تحدّث المحاضر عن سماحة الإسلام ونبذ العنف ودعوته للسلام .  
اكتب تقريراً عن هذه الندوة ، ملتزماً بالأسس الفنية للتقرير .

العشماوي